

بكم وانفق الله في امره ونهيه ويعلمكم الله مصالح اموركم حال
مقدرة او متانق والله بكل شيء عليم وان كنتم على غير ابي اسحق
وتوايتم ولم تجددوا الحنيفة فحقيرة فلهان جمع رهن موقوف
تسرقون بها وبينت السنة جوائز الرهن في الحضر ووجوه الكفاية
والقبول بما ذكر لان التوثيق فيه اشد وافاد قوله مقبوضة
اشراط القبول في الرهن والاكتماله من الرهن او وكيله فان
انتم بعضكم بعضا في الواقي والمودي علي حقه فلم يرتبها قالوا
الذي ابيتمناه المودي امانته دينه ولتثق الله بره في ابيه ولا
تلتزم الشهادة اذ اذبحتم لا قامتها ومرتبتها فانتم قلبه
بالذكر لانه محل الشهادة وانه اذا اتم تبعه غيره فيعاقب معاقبة
الايمان والله بما فعلتمون عليم لا يخفى عليه شيء منه لله ما في السموات
وما في الارض وان تبصروا فما في انفسكم من سوء العزم عليه
فيقول لمن يتا المعفرة له ويعذب من يشاء تعذيبه والفعال في
عظما علي جواب الشرط والرفع اي مني والله علي كل شيء قدير وسنة
محايتكم وجرؤكم ان صدق الرسول محمد بما انزل اليه من ربه من الوحي
والمؤمنون عطف عليه كل تنويبه عوض عن المضاف اليه امن بالله
وملا يكتنه وكتبه بالجمع والافراد ورسوله يقولون لا نعوق بيننا
رسوله فهو من يعفون ويكفون بعض كما فعل اليهود والمفسرين قالوا
سمعنا ما امرنا به سماع قبول واطعنا ما لا نعوق انك ربه واليه المصير

الموجع

الموجع بالبعث ولما نزلت الآية قبلها نفي المؤمنون والرسول وشق
عليهم المحاسبة بها لا يطعن الله قضا الاوسع اي ما تحه قوتها
لها ما كتبت من الضمير قوا به وعليها ما اكتسبت من الشرائع ونزها ولا
يوافقونه احد ولا بما لم يكتبه مما وسوت به نفسه قولوا بل
لا نتوخى بها العقاب ان نسيا او اخطانا تركنا الصوابا عن عمد كما
اخذت به من قبلنا وقد فرغ الله ذلك عن هذه الامة كما ورد في
الحديث فوالله اعتراف بعبه ربنا ولا تحمل علينا امر ابيتمناه
علينا حمله كما حمله علي الذوق من قبلنا اي بواجب اهل القول العرفي
الترية واخراج ربع المال في الزكاة وقرر موضع النجاسة ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقه قوة لنا به من التكليف والبلاء واعني عننا ذنونا
واعفوتنا وارحمنا في الرحمة زيادة علي المغفرة ان مولانا سادنا وتولي
امرنا فانصرنا علي القوم الكافرين باقامة الحق والعلية في قتالهم فان
مريشان المولي ان ينصر مواليه علي الاعوان في الحديث لما نزلت هذه الآية
فقولها صلي الله عليه وسلم قيل له عقب كل كلمة قد فعلت سر قال عمر
اولا اية مدنية لبكم الله الرحمن الرحيم ام الله اعلم بعباده
بذلك انه لانه الاهل والحي القوي من تولى عليك يا محمد الكتاب العزيز
ملينا يا حي بالصدق في اخباره مصدقا لما بين يديه قبله الكتب
وان التوراة والانجيل من قبله اي قبل نزل هذين جالين في هذين من
الصلاة للناس عن ظهرها وعبر فيها بانزل وفي القران ينزل المتكفي

Copy University